بلفقيه يشكر وزير الثقافة على حفظ حقوقه الفنية باليمن

ياسر دائل

لقيت الاجراءات الرسمية لوزارة الثقافة لحفظ حقوق ابو اصيل .. الذي عبر عن شكره وتقديره للأستاذ/ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة ولكل العاملين بوزارة الثقافة . . على هذه الاجراءات الصحيحة والمنتظرة منذ عقود وسنوات مضت (حسب ابو أصيل) في اتصاله الهاتفي شكر به الأخ الوزير قائلاً: لقد علمنا بالاجراءات الصحيحة التي اتخذتها وزارة الثقافة لحفظ الحقوق الفنية الخاصة وبأعمالنا الغنائية القديمة والجديدة التي أصبحت مؤسسة ١٣ يونيو الفنية هي الوكيل الشرعي والوحيد داخل الوطن الحبيب والذي جاء اتفاقنا معها بعد الاتفاق مع معالي وزير الثقافة الاستاذ/ خالد الرويشان .. في زيارتنا الاخيرة للوطن الحبيب والذي اتفقنا معه على حفظ الحقوق المهدورة في اليمن سواء الخاصة بنا أو بحقوق كبار الفنانين اليمنيين العالقة التي تعاني حقوقهم التزوير والنسخ والسلب والنهب والقرصنه طوال العقود الماضية..
.. وبناء على هذا الاتفاق بيننا وتنفيذاً لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية القائد الحبيب أبو أحمد - الذي كان قد وجه وزير الثقافة اثناء زيارتي السابقة في العام الماضي - بضرورة حفظ حقوقنا الفنية وحقوق كل الفنانين وأولى الموضوع اهتمامه الكبير .. فشكراً لفخامة رئيس الجمهورية على هذا الاهتمام وشكراً لمعالي وزير الثقافة على صدق وعده.. ونتمنى أن تنال جميع حقوق الفنانين اليمنيين الكبار نفس الصون والحفظ والاهتمام وشهر مبارك وكريم على الجميع في الوطن الحبيب.

● وكانت وزارة الثقافة والسياحة قد اصدرت تعميما رسميا لجميع مؤسسات الانتاج الفنية واستريوهات بيع الاشرطة الغنائية بعدم نسخ أو توزيع أي عمل غنائي من أعمال الفنان الكبير/ أبو بكر سالم بلفقيه .. الجديدة او القديمة والتي هي من إنتاج مؤسسة رهوان .. ومنع تداولها في الأسواق إلا عبر مؤسسة ١٣ يونيو للإنتاج والتوزيع الفني التي تمتلك تفويضاً رسمياً بطبع وتوزيع جميع أعمال الفنان ابو بكر سالم داخل الجمهورية اليمنية وحذرت الوزارة من نسخ او تزوير أي عمل من هذه الاعمال الغنائية من بداية هذا الأسبوع .

وذلك حفاظاً على حقوق فناننا الكبير أبو اصيل وحقوق المؤسسة الفنية ١٣ يونيو .

بلوحة إنشادية جماعية وحفل تكريم :

مهرجان صنعاء للإنشاد" يختتم مساء اليوم

● تختتم مساء اليوم فعاليات " مهرجان صنعاء للإنشاد" بعد أمسيات إنشادية قدمت خلالها "١٦" إنشادية من مختلف محافظات الجمهورية نماذج من روائع الإنشاد اليمني بألوانه ومقاماته المختلفة بالإضافة إلى مشاركة مصرية وسورية.

وستتضمن الحفل الختامي لوحة إنشادية جماعية تشترك فيها جميع الفرق المشاركة.. كما سيقوم الأخ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة خلال الحفل بتكريم الفرق من خلال رؤسائها لما تقوم به هذه الفرق من دور بارز وفاعل في حفظ الموروث الإنشادي وتوريثه للأجيال.

وعلى هامش الاحتفال من المقرر أن يتم توزيع مطبوعة خاصة تصدرها وزارة الثقافة والسياحة بمناسبة المهرجان وستتضمن معلومات عن الفرق المشاركة والأعمال التي أحيت بها هذه الفرق أمسيات المهرجان ومعلومات عن بعض رواد الإنشاد اليمني.

وكان " مهرجان صنعاء للإنشاد" قد انطلق في الخامس من شهر رمضان المبارك ضمن فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية, واحتضن مسرح الهواء الطلق بصنعاء القديمة كل فعالياتها.

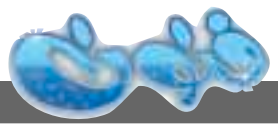

المسلسلات المصرية في رمضان

سينما المقاولات وبطولة النجم الواحد

رياض أبو عواد

■ يرى العديد من نقاد السينما والدراما التلفزيونية أن المسلسلات المصرية التي تعرض خلال شهر رمضان الحالي تحولت إلى دراما النجم الواحد عن الهم الوطني اجتماعيا وسياسيا وثقافيا وأصبحت مثلها مثل سينما المقاولات في الثمانينات.

وانصب النقد على المسلسلات التي تم تفصيلها على مقاس النجم وضمن المواصفات التي يريدها وهي "القضية نفسها التي كان الناقد السينمائي طارق الشناوي أثارها اثر عرض مسلسل العمة نور.

ويبدو أن الكثير من المسلسلات لهذه السنة وقعت في المشكلة نفسها ما دفع العديد من النقاد المصريين وبينهم الناقد في يومية الجمهورية المصرية محمد صلاح الدين إلى القول: ان الخلل عائد إلى دور شركات الإعلان في فرض المسلسلات ونجومها وتوقيت عرضها بما يحقق لها الكثير من المكاسب.

وهو الخلل نفسه الذي وقف وراء انتشار الظاهرة التي اطلق عليها اسم سينما المقاولات. أو دعم شركات الاعلانات انتاج افلام رديئة المستوى في السيناريو والاخراج والاداء وحتى التصوير وذلك بقصد ترويجها في الدول الخليجية كاشرطة فيديو.

ورأى آخرون أن المسلسل كان صيغة جديدة وربما غير منقحة لمسلسل الحاج متولي بعد اعتماد إطار نسائي تحل فيه نادية الجندي محل الحاج متولي فتجمع الرجال كما جمع هو النساء. فتعدد الازواج والانفصال عنهم لدى نادية الجندي وماجدة الخطيب هو الصيغة النسائية للحاج متولي.

وفي هذا الإطار يؤكد الشناوي بأن تجربة نادية الجندي جاءت مخيبة للآمال في إمكانية تعويضها نجوميتها السينمائية بنجومية تلفزيونية بنفس الطريقة التي خابت فيها طموحات نبيلة عبيد العام الماضي في الانتصار على ابتعادها عن الشاشة الكبيرة.

ولم يبتعد مسلسل لقاء على الهواء الذي تلعب بطولته الفنانة يسرى عن هذا التقويم حيث أدت الشخصية نفسها التي تقدم امرأة لها حضورها في الحياة العامة ترتبط بزوج خائن وتقوم بفضحه في أكثر من مسلسل كان آخرها ملك روحي الذي عرض العام الماضي.

واقترب النقاد في ملاحظاتهم على مسلسل عش ايامك للفنان نور الشريف تأليف مصطفى محرم من الملاحظات على المسلسلين السابقين مع الاشارة حسب الناقدة علا الشافعي إلى أنه أكثر مللا خصوصاً الحلقات الأربع الأخيرة التي كانت مبتذلة رغم بريق نور الشريف نفسه الذي لم تنفع نجوميته في أقناع المتلقي بما يدور.

وكان النقاد أكثر مرونة مع مسلسلي عباس الأبيض في اليوم الأسود ليحيى الفخراني باعتبار أن الفنان أستطاع بقدراته الفنية أن يقلص الفجوات الفنية المزعجة في السيناريو كتبه يوسف معاطي وسمير خفاجي إلى جانب تقديمه صورة واقعية عن المصريين العائدين الذين تغربوا لزمن طويل ولم يستطيعوا التكيف مع الحياة الجديدة.

ومسلسل محمود المصري للفنان محمود عبدالعزيز الذي الفه مدحت العدل رغم أنه تم تفصيله على مقاس النجم الذي ابتعد لفترة طويلة عن الشاشة الصغيرة وعاد في ظل دعاية كبيرة ليقوم بدور يشبه دور الملياردير المصري محمد الفايد.

واعتبر صلاح الدين قصة المسلسل مكررة في أكثر من مسلسل وأكثر من فيلم مصري قضية صعود رجل من الفقر إلى الثروة بطريقة لم تقدم جيداً وما دفع "الناس لمشاهدته عودة محمود عبدالعزيز إلى التلفزيون ومحاولة المشاهدين اصطياد بعض المشاهد التي قد تتعلق بال الفايد وإمكانية ظهور مقتل الأميرة ديانا فيه.

كمال السيد:

ملحناً رائداً وعنفوان الموقف

عبدالكريم هداد

● لقد كان الفنان العراقي الملحن الكبير والمبدع كمال السيد أحد المجددين في الأغنية العراقية الحديثة .

فهو بالإضافة الى الملحنين الكبار كوكب حمزة وطالب القره غولي ،قد أسسوا أغنية عراقية حديثة الطراز ممتلكة لكل المقومات الفنية الموسيقية في انسجام كامل مابين الجملة الشعرية والجملة اللحنية اللتين تفيضان بالروحية العراقية والملامح الفنية الخاصة والمميزة لغناء العراق .

أبدع الفنان الراحل كمال السيد الكثير من الأغاني العراقية الجميلة والبعيدة عن تقليد الأغنية المصرية في روحية اللحن أو ترتيبه وإيقاعه العام أو تلك الغارقة في ريفيتها العراقية الرتيبة، فقد نهل فناننا الكبير كمال السيد من التراث العراقي وذلك لكونه ابن الجنوب العراقي الزاخر والواسع الثراء بأنواع الغناء الريفي والشعر الشعبي، فهو القادم من الناصرية محملاً بكل ما يسنده في تكوين أغنية عراقية لها شكلها الخاص الذي يدل عليها ويميزها عن الأغاني في الأقطار العربية الأخرى .. فكانت أغنية (المكير) من أغانيهُ الأولى في مسيرته الفنية وكذلك كانت هذه الأغنية من الأغاني الأولى في تكوين الأغنية العراقية المحددة الملامح والمركبة من الصورة الغنائية العراقية والجملة الموسيقية اللحنية الفياضة بالروح العراقية الواضحة الملامح إضافة الى الصوت الذي يحمل شيئاً من قوة ونبرة الشخصية العراقية ،حيث أخرج الملحن كمال السيد المطرب (ياس خضر) في أغنية (المكير) من الشكل الريفي الفطري والترتيب كاداء شعبي اعتادته آذن المستمع الى أداء فني جديد وحديث ممتلىء بالنكهة العراقي والروحية الخاصة لكن ضمن مقاسات علمية تمكن عليها خلال دراسته في معهد الفنون - بغداد .

وبالفعل كان الملحن كمال السيد مبدعاً، وقد استلهم الكثير الكثير من التراث العراقي في أغانيه فها هي أغنية (كون السلف ينشال) التي غناها المطرب (حسين نعمه) بجملتها الموسيقية الشعبية راسخة في ذاكرة المستمع للأغنية العراقية ،وللفنان السيد الكثير من الأغنيات المهمة خلال فترة السبعينات صاغها عبر اصوات غنائية مهمة في الحركة الفنية الغنائية العراقية .. ومنهم الفنان سامي كمال ،قحطان العطار ،حمدان الساحر ، حسين نعمه ، ياسر خضر، عارف محسن، فلاح صبار وآخرون وأي من المتابعين لأغنيته العراقية لا يذكر اغنية (ياويلي يابويه) بصوت الفنان سامي كمال والتي أخذت موقعها كاحسن اغنية عام ١٩٧٥م أو أغنية (ياهيل) بصوت حمدان الساحر وأغنية (سلمت وانت ماردين السلام) وغيرها من الأغاني التي تشترك بذلك النسق الجميل من الجملة الموسيقية ذات الطرب الرشيق في تناسق لا يخلو احياناً من السلاسة الملامسة للرقص كما في أغنية (ترافة وليل) .

والملحن كمال السيد لم يكن استلهامه للتراث نزوة جمالية داخل إطار الأغنية الملحنة لديه بل هو نبع من التصاق هذا الفنان الكبير مع قضايا الشعب وهمومه ومطامحه، لذا كان قريباً جداً من اليسار العراقي ،وحينما تسلط الارهاب على العراق أبان حكم حزب العفالقة اختار ان يهاجر مع خيرة المبدعين العراقيين الى المنفى أواخر سبعينيات القرن الماضي ليكون الموقف من النظام لديه أثمن من اضواء مهرجانات السلطة وأكياس الذهب وهوالذي عاش في سنوات الترحال الأولى وظل ضمن يوميات حياته متواصلاً مع أغنيته الكبيرة الحلم فلحن للشاعر الكبير مظفر النواب قصيدة (عشاير سعود) و(ترافة وليل) وفي دمشق ايضاً عند الثمانينيات قام بتأسيس فرقة طلائع ١٤ تموز حيث لم يبخل بمجهوداته الفنية وطاقته العالية المثابرة مع الطفل العراقي كأنه يغرس في اولئك الأطفال ألوان قزح العراق فيا ترى اولئك الأطفال الذين كبروا اليوم وأصبحوا شباباً بعمر عشرينات السنين.. هل يذكرون الآن أغاني .. (عمو كمال) .. ؟ أم أنهم سوف يغنونها في ساحات الوطن ، حيث يتحقق حلم الجميع وحلمه الذي تشكلت ظلال ألوانه عبر أغانيه .

ويكفي هذا الملحن الكبير انه لحن كخاتمه لمسيرته الفنية .. وإصرار على الموقف الوطني والإبداعي المتلازمين تجاه العراق الكبير في قلبه حتى أسمى احد أبنائه (عراق) ، فلحن أغنية كل سنه وانت طيب بما فيها من كلمة شعرية ثرية صادقة وواضحة الموقف من الشاعر الغنائي (رياض النعماني) والمنطلقة برخامة ودفء صوت عراقي أصيل حمل كل أجنحة الحنين العراقي وكبريائه الا وهو صوت الفنان قحطان العطار فكانت بحق أغنية المنفى العراقي الرائدة في تكوينها وولادتها وآرائها في زمن منفى الموقف والكبرياء الذي بقي يحمل رفات هذا الفنان حيث كوبنهاكن عاصمة الدنمارك.

فكم كنت عراقياً ياكمال السيد وتلك البساطة في حياتك دوماً..!

وأعاهدك بانني سأردد أغانيك حين ينسى البعض حتى اسمك.

أوراق فنية

الفنان جمال شقدوحة.. وتألق الفضائية اليمنية

رياض شمسان

■ مما لاغبار عليه بأن الاخوة المسؤولين في الفضائية اليمنية يبذلون جهوداً كبيرة في سبيل تطوير وتحديث برامج الفضائية اليمنية... إلا أن تلك الجهود كما سبق أن كتبت عدة مرات قبل سنوات بأنها بحاجة إلى تعاون عربي متطور في هذا المجال يرفد الجهود المحلية لتحقيق أهدافها المنشودة.. أي أنه يتطلب من الاخوة المسؤولين في فضائيتنا اليمنية الاستعانة بعدد من الأشقاء الخبراء العرب المبدعين في مجال التلفزيون مثل مصر وسوريا وغيرها من الدول العربية وذلك في إطار التعاون الإعلامي بين بلادنا وهذه الدول.. والاستفادة من كفاءاتهم العالية وخبراتهم الطويلة من أجل الارتقاء بفضائيتنا اليمنية.

وهذا ليس بعيب أو عجز أو تقصير... بل هي ضرورة هامة عملت بها العديد من الدول العربية قبلنا واستفادت كثيراً من الخبرات العربية التي سبقتها في هذا المجال وبالتالي حققت فضائيات تلك الدول نجاحاً كبيراً في أدائها..

وتأكيداً لهذه الحقيقة ما شهدته فضائيتنا اليمنية من تألق كبير وبالذات على مدى حوالي نصف ساعة خلال شهر رمضان الكريم هذا العام من خلال تلهف المشاهدين الكبير بعد تناول طعام الإفطار لمتابعة حلقات الفنان السوري المبدع جمال شقدوحه الذي شدت إبداعاته الرائعة كافة المواطنين اليمنيين يومياً لمتابعة أحداث الكاميرا الخفية بإعجاب كبير لما تتضمنه من أفكار إبداعية متميزة مجسدة للأصالة والكرامة والشهامة التي يتميز بها شعبنا اليمني... ومنها على سبيل المثال الحلقتين الخاصتين بالحارسين في حديقة الحيوانات ورفضهما الكلي لاستلام ملايين الريالات ورفضا تلبية لما طلبه منهما جمال شقدوحة . ولذا فإننا نتوقع من الجهات المعنية المسؤولة عن هذين الحارسين بأن تكافئ هذين الحارسين المثاليين.. لأنهما يستحقان كل التقدير والعرفان لوفائهما الكبير وأمانتهما وحرصهما الشديد على الواجب الوطني.

ولا ننسى هنا ما حرصت الفضائية اليمنية أن تقدم من مسلسلات تاريخية جميلة خلال شهر رمضان الفضيل ومنها مسلسل " طارق بن زياد" الرائع.

محمد مرشد ناجي •

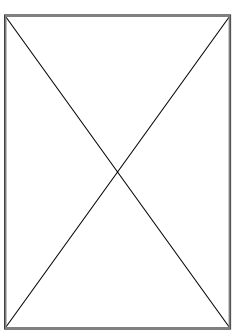

جمال شقدوحه •

مديحة الحيدري •

أعمال فنية عربية مشتركة

كم هو عظيم أن يبادر الفنانون والمخرجون والمنتجون العرب بإنتاج وتنفيذ أعمال فنية عربية مشتركة وعرضها في الفضائيات العربية ومنها مسلسل " طارق بن زياد" الذي نتابعه في الفضائية اليمنية.

وعدد من الفضائيات العربية وكذا مسلسل " سوالف حريم" إنتاج الدلة للإنتاج الإعلامي الذي نشاهده عبر "mbc" وتشارك فيه الممثلة اليمنية اللامعة مديحة الحيدري مع كوكبة من الفنانين العرب.

فلسفة الفنون الإسلامية

عمق الوحدة الجمالية مهما تعددت الأشكال

إعداد / هالة يونس

● إن من يمعن النظر في معالم البلاد التي دخلها الإسلام مهما تباعدت ليعجب لتعدد الأشكال التي أبدعتها عبقرية الفنان الخلاقة كما يحس بعمق الوحدة الجمالية الناظمة لتلك الأشكال جميعاً .

كيف تتعدد الأشكال وتتنوع في أحجامها وخاماتها وتظل محتفظة بعمق الوحدة الجمالية الناظمة لهذه الأشكال مهما تنوعت وتباعدت؟

ماهي الفلسفة التي قامت من أجلها هذه المباني الشاهقة من مساجد وجوامع ووكالات وبيوت وأسبلة وأسوار .

فلسفة واحدة

عن هذه الأسئلة يجيب الدكتور حجاجي استاذ الآثار بجامعة القاهرة.

إن هذه الفلسفة واضحة لالبس فيها في عيون وفكر من أبدعها وخطط لها ثم قام بتنفيذها لابد من خط دقيق ربط هذه المنشآت بعضها ببعض وجعلها كحبات عقد متماسكة مهما تباعدت المسافات ومهما كان موطنها فهي توحي بمعنى واحد وتشير إلى مفهوم و احد وهو التسبيح بقدرة الله خالق الكون العظيم.

وكان طبيعياً أن ينطلق الفنان مهندساً كان أو صانعاً من هذا المفهوم الموحد ليبدع ويتحلى في صنع تشكيلات عديدة ظهرت في الجوامع والحرف والفنون المتعلقة بالحياة اليومية .

الجمال والتسبيح

لقد تركزت تعبيرات الفنان منذ اعتنق الإسلام حتى العصر الحديث على هدف أساسي واحد وهو الشهادة لله تعالى كما ارتبطت عنده فكرة الجمال ورؤيته بالتسبيح بقدرة الله خالق الكون سبحانه تعالى .

الطيور في السماء تسبح بحمده .. النباتات تسبح بقدرته جل وعلا: والأشجار والنخيل ترتفع سامقة الى السماء ولا تتوقف عن التسبيح بقدرته عز وجل، اما الجمال الإنساني فهو قمة التناسق وقد خلق الله الحياة على الأرض في أجمل صورها، والإسلام يشهد ان الجمال أو رؤيته ترتبط عند المسلمين بالتسبيح بقدرة الله الخالق المبدع.

المئذنة وفلسفة البناء

فإذا توقفنا برهة لنتأمل مئذنة تشق عنان السماء فهي أقيمت لإعلان وقت الصلاة وشهادة «ان لا إله إلا الله محمد رسول الله» وقد تناولها الفنان المبدع بفلسفة وفهم عميق فهي بناء شامخ انبثق من الأرض يتجه في علو ورفعة الى أعلى ليلتقي بقبة السماء فإذا صعد إليها المؤذن اكتملت الصورة واتجهت العيون الى قبة السماء لتتأمل ولتسمع وتسبح وتكبر.

المئذنة وفكرة الهلال

وقد جاءت المئذنة على اختلاف اشكالها وطرزها معبرة عن الغرض الذي أقيمت من أجله غنية بعناصر العمارة والزخرفة الإسلامية تشهد بالإنسجام الكامل بين الفنان وفهمه للمواد التي يتعامل معها والفكرة التي أقيمت من أجلها هذا الصرح الشامخ .

وهو يستلهم القوانين الفنية من إحساسه الكامل بالإنسجام بين العناصر المتعددة التي يراها من حوله وقد سيطرت عليه فكر شمول الكون يؤكد ذلك الهلال الذي يعلو المئذنة يوحي لنا بكيفية يتوقعان العطاء من السماء في ضوء ويقظة .

رمضان والتأمل

إن المتأمل لمجموعة من المآذن وهي تطل علينا من سماء القاهرة في شهر رمضان يجد نفسه غارقاً في بحر عميق من التأمل الواعي والإحساس بقدرة الله سبحانه وصفاء الكون وهي في أشكالها الأولى مستوحاه من التخيل .

إلهام الفنان المسلم من الكون

وعن الكون كمصدر الهام للفنان المسلم يقول الدكتور حجاجي إبراهيم:

الكون هو مصدر الإلهام للفنان المبدع ومعايشته لما يحتويه من نباتات وزهور وطيور وفهمه المجرد لطبيعة هذه العناصر جعله يستلهم منها حركاتها وإيقاعها وكثرتها وانطلاقها واتجاهها إلى الله تعالى.

لقد بات ذلك واضحاً جلياً في محاولاته المستمرة تنسيق وحدات زخرفية مصدرها الكون فالنباتات مهما تعددت أشكالها وتنوعت خضعت لقوانين الطبيعة من حيث الإنسجام الكامل المتلئ بالأشكال المتنوعة والألوان المستوحاة من الكون كما إن صيغة التجريد التي عرفت عن الفن الإسلامي كانت عاملاً طبيعياً للتأقلم النفسي والروحاني بين الجماعات كما يسرت تبادل الأشكال والأنماط في البلاد الإسلامية.

التجريد وروح الفن الإسلامي

والتجريد ماهو إلا محاولة لإظهار جوهر الشيء والبعد عن المحاكاة وقد عرف العالم الفن التجريبي في اوائل هذا القرن بعد ان عكف العلماء والفنانون على دراسة الفنون الاسلامية مما أنتجه الفن الديني الإسلامي من حرف وفنون وقباب وشبابيك وزخارف قد سجلت كلها فيما عرف باسم (الأراييسك) او الفن المتنمي الى العربية لغة القرآن الكريم إن التكرار في الوحدات الأخرمية في الشبابيك الجصية وفي وحدات النسيج وفي النقوش الخشبية مع تبسيط الأشكال وتجريدها في خطوط بسيطة يجعلها تعطي سمة إيقاع لا نهائي يمثل حركة الكون الأبدية ،لو شاهدنا الزخارف لعرفنا كيف تعمقت مفاهيم الفنان المستلهم من الفن الاسلامي فهي تنقل إلينا روح الفنون الإسلامية وفلسفة وفكر الصانع.

لون السماء والألوان الساخنة

والتجريد في اللون جعل الفنان يستخدم اللون الأزرق الفيروزي ليعكس فيه السماء والألوان الساخنة البني والأحمر والأصفر ليعكس لون الجبال والأرض، والمنمنمات الصغيرة لا تبتعد كثيراً عن مختلف الكائنات الصغيرة نسبياً الى الكون وتنسيقه البديع.

من مسجد عمرو بن العاص حتى الأزهر الشريف

ويتدفق أنهار الخبرة المتجددة وما تحمله من معارف وتيارات مبتكرة خلال خمسة عشر قرناً من الزمان تجلت فيما هو موجود على أرض مصر منذ دخل عمرو بن العاص في سنة ٢١هـ وبنى أول مسجد عرف باسم (جامع عمرو بن العاص) وكذلك الجامع الأزهر الذي فرغ القائد جوهر الصقلي الأيوبي من بنائه عام ٣٦١ هجرية ولا يزال هذا المسجد العظيم يقوم بوظيفته الدينية والتعليمية الى اليوم.

وهناك أيضاً مسجد الناصر محمد بن قلاوون بالقلعة وهو من المعالم الكبرى في آثار مصر الإسلامية تم تشييده عام ٧٥٢ هجرية.

من باب النصر حتى باب الفتوح

والأجيال المعاصرة لا تذكر أهم ظاهرة في المدن العريقة مثل القاهرة وهي انحصارها بين سور يحيط بها وهذا السور تتخلله في مواقع خفية ابواب تفتح عند الفجر وتغلق عند الليل ووراء كل باب من أبواب المدينة حراس لحمايتها وسكانها من هجوم عدو أو قاطع طريق مثل باب النصر ومن المفارقات العجيبة أن الفرنسيين خلال الحملة الفرنسية أقاموا بعض الأبنية في أعلى الباب وسجلوا أسماء القادة البارزين في تلك الأبنية .

باب الفتوح أنشأه جوهر الصقلي ثم جدده بدر الجمالي وهذا الباب نموذج فريد في العمارة الإسلامية وهو صورة كبش بقرنين في أعلى المدخل ويتصل هذا الباب بباب النصر بطريقتين أحداهما على ظهر السور والثاني تحته وهو ممر يؤكد منهج التحصين في تلك المرحلة من التاريخ .

المتحف الاسلامي وأصالة نادرة

ويبلغ الفن المصري الإسلامي أوجه في العصر المملوكي فليس من شك في أن التقنيات الموجودة في المتحف الاسلامي تدل على الأصالة من ناحية وعلى نضوج المهارات الفنية من ناحية أخرى ويتمثل ذلك في الأباريق والحشوات الخشبية والمشكاوات والمزهريات النحاس المكفته بالفضة.